

## لنتكلم عن الاحترام

يمكن أن يبرز في أية لحظة وضعٌ نحتاج فيه إلى إجراء حديث هام مع الأطفال. إذا فكرنا ملياً بما نعتقده وبما يمكن أن نقوله لهم، يمكننا أن نشعر بمزيد من الثقة لتحقيق أكبر فائدة من كل فرصة.

### ما هو دورنا؟

بصفتنا أمهات وآباء وأفراد عائلة ومعلمين وأصدقاء ومدربين وقادة مجتمع وأرباب عمل - لدينا جميعاً دورٌ نلعبه في مجتمعنا.

ويستطيع كلٌ منا تحقيق تغيير نحو الأفضل بالتفكير بما نقوله ونفعله، أو بالتساؤل عن صوابية نكتة أو ملاحظة مسيئة، أو بالتحدث عن الاحترام. إن مجرد محادثة بسيطة يمكن أن تحقق تغييراً كبيراً.

### صائح عملية تساعد على الاستعداد لإجراء محادثة

**كن مستعداً للتحدث في أقرب وقت وإجرائه تكراراً.** قد تكونون في السيارة، أو في مركز التسوق، أو تعدّون وجبة عشاء، أو تشاهدون التلفاز، أو تخضرون مناسبة مجتمعية. كن على استعداد للحديث عندما ترى أو تسمع أشياء لا ترتاح إليها، أو عندما يريد طفلك أن يسألك سؤالاً ما أو يريد أن يدرّش معك.

**فكر بأمثلة.** قد تجد من المفيد أن تدعم وجهات نظرك بأمثلة من التلفاز أو حالات أخرى شهدتوها معاً. يوجد في القائمة التفتديّة الخاصة بالاحترام (Respect Checklist) بعض المواضيع الأخرى التي قد تساعدك على بدء المحادثة.

**كن صادقاً.** دع أطفالك يفهمون أن الاحترام وعدم الاحترام ليسا مسألتين بسيطتين. اعترف لهم بأنه قد لا يكون لديك كل الأجوبة لكنك تعرف تماماً أن من المهم أن نعامل الآخرين باحترام وأن يحترمنا الآخرون.

**اطرح أسئلة.** اسأل أطفالك كيف يشعرون وما هو رأيهم خلال المحادثة. يمكنك بعد ذلك مناقشة ردودهم مع اغتنام الفرصة لتوعيتهم وإخبارهم برأيك.

**استمع إليهم.** تذكّر أن المحادثة تعني الإصغاء بقدر ما تعني الكلام. وما يقوله أطفالك يعطيك فكرة جيدة عن أفكارهم ومشاعرهم. هذا الأمر يساعدك على فهم مناحي تفكيرهم والاستجابة لأية مشاكل أو مصاعب يواجهونها.

**كن قدوة لهم.** فبصفتك أمّاً أو أباً، أنت معلّم هام لأطفالك، فهم يراقبونك ويسمعون ما تقوله كل يوم. وما تقوله وتفعله يؤثّر على مناحي تفكيرهم وتصرفاتهم، ومن هنا الأهمية الكبرى لتفكيرك بالطريقة التي قد يفسّرون بها أفعالك ومناحي تفكيرك.

يمكن أن يبرز في أية لحظة وضعٌ نحتاج فيه إلى إجراء محادثة هامة مع الأطفال.



راجع 'دليل التحدث' (Conversation Guide) الكامل للاطلاع على مزيد من المعلومات عن الموضوع وعن تأثيرنا. يوجد في الدليل كثير من النصائح العملية والنصائح الأخرى لإجراء محادثة حول الاحترام. زُر الموقع [respect.gov.au](http://respect.gov.au)

# التفكير قبل التحدث عن الاحترام

إننا نوثّر على معتقدات الأطفال منذ نعومة أظفارهم.

نبذل جهدنا لتكون قدوة جيدة لهم ونحدث عن القيم ومناحي التفكير والتصرفات والمعتقدات الثقافية التي نأمل أن يتبنّوها خلال نموهم. لكننا قد نقول أحياناً، وبدون قصد، أشياء تبرز تصرفات الأطفال التي تتميز بعدم الاحترام.

من المهم أن نكون مدركين لدورة العنف. ومع أن حالات عدم الاحترام تجاه النساء لا تؤدي كلها إلى العنف، فإن كل أشكال العنف ضد النساء تبدأ بالتصرفات التي تتميز بعدم الاحترام.

والطريقة التي نفكر بها بشأن الاحترام يمكن أن تحقق تغييراً نحو الأفضل، كما أن أفعالنا سوف تغيّر تدريجياً ما يعتقده أطفالنا، كجيل، وما يقبلونه كأمر عادي.

يقدم هذا الدليل نصائح عملية للاستعداد للأحداث التي قد تجربها بهذا الخصوص مع الأطفال الذين في حياتك.



VIOLENCE AGAINST WOMEN  
**LET'S STOP IT  
AT THE START**